

بحار الأنوار

[11] شهيدا. قال: قلت في نفسي: ما تكون منزلة أعظم من هذه المنزلة فالتفت إلي فقال: لعلك تقول مثل الثلاثة هيهات هيهات قال: قلت: وما علمه أنه يقتل في ذلك اليوم؟ قال: إنه لما رأى الحرب لا يزداد إلا شدة والقتل لا يزداد إلا كثرة ترك الصف وجاء إلى أمير المؤمنين فقال: يا أمير المؤمنين هو هو؟ قال: ارجع إلى صفك فقال له ذلك ثلاث مرات كل ذلك يقول له: ارجع إلى صفك فلما أن كان في الثالثة قال له: نعم فرجع إلى صفه وهو يقول: اليوم ألقى الاحبة * محمدا وحزبه بيان: الثلاثة سلمان وأبو ذر ومقداد رضي الله عنهم قوله: " هو هو " أي هذا وقت الوعد الذي وعدت من الشهادة. كش: خلف بن محمد عن عبيد بن محمود عن هاشم بن القاسم، عن شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت قيس بن أبي حازم قال: قال عمار بن ياسر: ادفنوني في ثيابي فأني مخاصم. توضيح: أي إني أريد أن أخاصم قاتلي عند الله فلا تسلبوني ثيابي لتكون لي شاهدا وحجة أو هو كناية عن الشهادة بالحق فإنه يلزمه المخاصمة أي إني شهيد حقيقة وحكمه أن يدفن بثيابه. 373 - كش: خلف بن عبيد بن حميد عن أبي نعيم عن سفيان عن حبيب عن أبي البختري قال: أتى عمار يومئذ بلبين فضحك ثم قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: آخر شراب تشربه من الدنيا مذقة من لبن حتى تموت. في خبر آخر أنه قال: آخر زادك من الدنيا ضياح من لبن.
